البريد الأدبي

المصطلحات العسكرية فى مجمع اللغة العربية :

تألفت فى المجمع اللغوى الملكى لجنة لوضع كلمات عربية للمصطلحات العسكرية المستعملة فى الجيش من حضرات الأساتذة الأب انستاس الكرملى وحسن حسنى عبد الوهاب باشا والشيخ أحمد السكندرى وسيادة حايم ناحوم أفندى ومنصور فهمى بك، وقد روعى فى تشكيلها أن تضم بعض ممثلى الأقطار العربية الأخرى للاستئناس بما اتبع فى البلاد الأخرى ورغبة فى توحيد المصطلحات فى جميع الأقطار العربية .

ومما يذكر أن بعض هذه الأقطار مثل العراق عرب تلك المصطلحات منذ مدة وقد حصلت اللجنة على بيان بالمصطلحات العربية فى تلك البلاد . وكان المجمع قد كتب إلى وزارة الحربية لموافاته بالمصطلحات العسكرية المستعملة فى الجيش الآن والتى ينظر أن تستعمل فيه بعد زيادته وإعادة تنظيمه ، وقد ألفت وزارة الحربية لجنة لموافاة المجتمع بما يطلبه . وقد أرسل المجمع إلى وزارة الحربية خطاباً طلب فيه انتداب ضابط ملم باللغة العربية ليحضر الجلسات التى يعقدها المجمع للنظر فى وضع عبارات عربية لعبارات التعاليم العسكرية

الاجتهاد فى الأصول

قرأت ما كتبه الأستاذ على الطنطاوى فى الرد على ماذهبت إليه من تجويز الاجتهاد فى الأصول كالفروع ، لأن النبى صلى الله عليه وسلم جعل للمجتهد أجرين إذا أصاب وأجراً واحداً إذا أخطأ ، ولم يفرق بين أصول وفروع ، بل أطلق الأمر إطلاقاً ، وفتح باب الاجتهاد فى الأصول والفروع معاً

وقد أنكر الأستاذ هذا أشد الإنكار لأنه يخالف ما استقر عليه الرأى بين المتأخرين من علمائنا فى الاجتهاد ، ويخالف تعريفهم له بأنه استنباط الفروع من الأصول ، فيخرج من هذا المسائل الكلامية لأنها ليست من الفروع ، ولأن الحق فيها واحد فمن أخطأه فهو آثم ، فان كان الخطأ فيما يرجع إلى الايمان بالله ورسوله فالمخطئ كافر

وما كنت أظن أن الاستاذ يؤاخذنى بهذا بعد أن قرأ ما كتبته فى موضوع الاجتهاد ، وهو موضوع سأعود إليه بعد فى مجلة الرسالة الغراء ، فإنى فيما كتبت فى هذا الموضوع خارج على أولئك العلماء من المتأخرين ، فلا يصح أن يحتج على برأيهم فى الاجتهاد ، وتقييدهم له بالفروع دون الأصول

فالاجتهاد عندى بذل الجهد فى استنباط الأحكام من النصوص الشرعية ، اعتقادية كانت تلك الأحكام أو عملية

وليس بصحيح ما ذهب إليه الاستاذ من أن المخطئ فى المسائل الكلامية آثم ، لأن الخلاف بين أهل الكلام ليس مقصوراً على الخلاف بين جماعة أهل السنة وغيرهم من الفرق التى يقال إنها آثمة . فهناك خلاف أيضاً فى علم الكلام بين أهل السلف والخلف من جماعة أهل السنة ، وهناك خلاف أيضاً بين الخلف من الاشعرية والماتريدية ، وهو خلاف لا إثم فيه لقيامه على الاجتهاد . وأنا لا أزيد على هذا إلا أنى لا أفرق فيه بين أهل السنة وغيرهم

عبد المتعال الصعيدى

كتاب سياسى خطير

صدر أخيراً بالانكليزية كتاب سياسى عنوانه « عند الصفر » Zero Hour ؛ بقلم رتشارد فرويند R. Freund ، وهو كاتب انكليزى من أصل نمسوى ، عرف أخيراً بقوة كتاباته السياسية وحسن تقديره للحوادث والنتائج ؛ ويتناول المؤلف فى كتابه مواطن الخطر فى أوربا الحالية وفى أفق السياسة الدولية بصفة عامة ؛ ولا يعنى الكاتب بالنظريات والمبادىء النظرية ، ولكنه يعنى بنوع خاص بالحقائق العملية وبالحوادث الواقعة ؛ وهو يعلق أملا ضئيلا على عصبة الأمم وعلى مستقبلها وما يمكن أن تؤديه فى انقاذ العالم من اضطرابه الحالى . ويتحدث عن كل مسألة

وكل دولة فى أوروبا ، وعن الحوادث والقوى التى تضطرم بها افريقية والشرق الاقصى فى الوقت الحاضر ؛ وهو أكثر ميلا إلى التشاؤم ، ولا يرى فى النظم والمجتمعات الحالية سوى معترك من الأنانية القومية . ويخشى أن يسفر هذا الاضطراب عند أية لحظة عن الانفجار الذريع الذى يحمل العالم إلى مصير كله الويل والدمار

ويعنى المستر فرويند بمركز المانيا الهتلرية بنوع خاص . ويرى أنها تمثل الآن طوراً من أطوار الطموح والتوسع ، لابد له أن ينفجر آجلا أو عاجلا ؛ ومن حسن الحظ أن ميول هتلر الشخصية وبغضه المأثور لروسيا والبلاشفة يحول دفة المعترك اليوم إلى جهة الشرق وإلى الجنوب الشرقى ؛ ولكن إذا مات هتلر ، أو إذا استطاعت روسيا أن تسحق تحديه ، فقد تتجه ألمانيا إلى ناحية أخرى ، وقد تتجه إلى الأمبراطورية البريطانية . ويرى مستر فرويند أن ألمانيا الهتلرية قد بدأت بالفعل تتجه إلى مناوأة المصالح البريطانية فى كثير من المواطن ، وأن السياسة الانكليزية تسير صنعاً إذا هي لم تعتبر بهذه الحقيقة وآمنت بوعود هتلر وتأكيداته ؛ وعلى أى حال فان المصاعب الداخلية التى تتخبط فيها ألمانيا الآن كفيلة بأن تشحذ سياسة العدوان الألمانية وتدفع المانيا فى طريق الحرب والاعتداء

أما عن إيطاليا فيرى مستر فرويند أنها تنمو وتتقدم باستمرار ، وأنه لابد أن تأتى الساعة التى تضطر انكلترا فيها إما إلى الحرب وإما إلى التراجع ، لأنها لاتستطيع أن تنزل عن سيادتها فى البحر الأبيض المتوسط دون المخاطرة بكل مركزها فى إفريقية والشرق الأدنى . كذلك يتوقع الكاتب أن تضطر انكلترا قريباً إلى الوقوف فى وجه اليابان بشىء من الحزم لأنها بدأت فعلا تهدد منطقة المصالح البريطانية . ويعرض مستر فرويند نظرياته بقوة وصفاء ويدعمها بكثير من الحقائق والحوادث الواقعة

رأى جديد فى أسباب الثورة الفرنسية

يرى البحث الحديث رأياً جديدا فى الثورة الفرنسية وفى أسبابها ، فبينما تجمع الروايات والبحوث القديمة كلها على أن الثورة ترجع إلى أسباب اقتصادية واجتماعية وسياسية فقط ، إذا بالبحث الحديث يرى أنها ترجع أيضا إلى جهود الجمعيات السرية الخفية ولا سيما محافل البناء الحر « الماسونية » وأن هذه الهيئات السرية قد لعبت من وراء الستار دورا عظيما لاضرام نارها

وقد ظهر أخيرا كتاب بالانكليزية عنوانه : « لويس السادس عشر ومارى انتوانيت قبل الثورة » Louis XVI and M. Antoinette before the Revotution بقلم السيدة نستا وبستر N. Webster وفيه تميل المؤلفة إلى الأخذ بهذا الرأى ، وتفصل العوامل والظروف الخفية التى كانت تحيط بهذين الملكين التعيسين قبل نشوب الثورة . وترى السيدة وبستر أن المساعى الخفية التى قامت بها الجمعيات السرية وراء الستار كانت كالأسباب الاقتصادية والاجتماعية والسياسية عاملا خطيرا فى نشوب الثورة الفرنسية ؛ ومن رأيها أن قضية عقد الملكة الشهيرة التى ثارت حول اسم الملكة واتهم فيها الكردينال دى روهان والكونت كاجليوسترو ، إنما ترجع إلى تدبير هذه القوى الخفية ، وإن كاجليوستر لم يكن سوى داعية خطر يحمل رسالة هذه القوى ، ويحيك شراكه من وراء الكردينال . ولقد كانت هذه القضية أو هذه الفضيحة من أعظم أسباب الثورة ، ومع أن السيدة وبستر تعدد عيوب مارى انتوانيت ووجوه ضعفها كامرأة وملكة ، فانها تدافع عنها فى موطن الشرف والكرامة ، وتقول إن الدعاية الواسعة التى أثيرت حول اسمها لتشويه سمعتها الشخصية لم تكن سوى مزيج من الأكاذيب والوشايات المدبرة وأن مارى انتوانيت . كانت امرأة وافرة الشرف والعفة ، وملكة وافرة الكرامة والعقل .

التلميذ

الرواية الخالدة التى وضعها كاتب فرنسا العظيم

بول بورجيه

ونقلها إلى العربية

الأستاذ عبد المجيد نافع

فى أسلوب عربى مبين

تباع فى جميع المكاتب الشهيرة والثمن عشرة قروش صاغا